Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولاأعرف أن كان صحيحا ماأحس به كل ليلة وأنا فى طريقى إلى غرفتى .. أحسست مرة أن باب شقة هذا الصديق ينفتح أثناء صعودى السلم . . ولاحظت أن نافذة مطلة على الشارع تنفتح وأعتقد أننى سمعت : آهة . أو سمعت كلمة : آسفه . . ياكتكوت..

وكتكوت هو اسم الدلع . . أوسم التريقة الذى يطلقه أصدقائى وقد اعترضت على الاسم . ثم قبلته مادام ينطبق على حالى تماما . . فأنا إذا قورنت بهؤلاء الصقور والغربان ، لاأزيد عن كتكوت مسكين إلى جوار حائط ، يتوهم أن هذا الحائط بيته أو عائلته . .

وتوهمت — أيضا — ولاأعرف هل هو وهم — أن أقداما رشيقة قد صعدت السلم فى إحدى الليالى ، وأقفلت باب غرفتى . . هذه الأوهام أسعدتنى — وربما كانت حقائق . . ولكنى لم أعد أثق فى حواسى . . أننى اتهمها أيضا بالغش . . . وبالتامر على ماتبقى من عقلى . . ولماذا لاتتآمر حواسى . . لماذا لايحدث انقلاب فى داخلى . . تمرد . . عصيانى مدنى . . ممكن . . ولذلك لم أصدق أذنى ورفضت ماسمعت . . بل رفضت أن تكون لى أذنان . . لقد تعبت عينى ، ولا أريد أن أعتمد على أذنى كمصدر لعذاب جديد . .

وفى إحدى المرات كان الصوت الذى يقترب منى واضحا لاشك فيه . . بل إننى أكاد ألمس مصدره . . وفتحت عينى ، ووجدت باب شقتى مقفلا . وفتحت شقتى وهذا من حقى . .